

بمراكش ما بين 20 و24 نونبر المقبل

## انعقاد الدورة الثامنة لقمّة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدّة الإفريقية

تحتضن مدينة مراكش خلال الفترة الممتدة ما بين 20 و24 نونبر المقبل، أشغال الدورة الثامنة لقمّة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدّة الإفريقية «أفريسيتي 2018» حول موضوع «الانتقال نحو مدن ومجالات ترابية مستدامة.. دور الحكومات المحلية والإقليمية بإفريقيا».

وتعد قمة المدن والحكومات المحلية المتحدّة الإفريقية، المنظمة من قبل المملكة المغربية ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدّة الإفريقية والجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية، حدثا بارزا يعقد كل ثلاث سنوات بأحد المناطق الخمسة بالقارة الإفريقية.

وسيعرف هذا الحدث مشاركة تزيد من 5 آلاف مشارك ضمنهم وزراء وعمداء مدن ومنتخبين محليين وموظفين بالإدارة المركزية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات غير حكومية وجمعيات ونقابات، وفاعلين اقتصاديين بالقطاعات العام والخاص وكذا مثلي الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وباحثين وجامعيين ووكالات التعاون الدولي وجمعيات السكان.

وينصب الاهتمام خلال هذه الدورة على الشباب لاسماع صوته، حيث أشركت منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدّة الإفريقية الشبكة الدولية والتضامنية للكفاءات في خدمة خلق مناصب شغل وتنمية روح المقولة بإفريقيا (بي إي إي إس 55) من أجل تنظيم منتدى الشباب المبدع.

وسيقيم هذا المنتدى، المفتوح في وجه الشباب الإفريقي المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و35 سنة، بدعم من منظمات دولية من قبيل منظمة الأمم المتحدّة للسكان عبر برنامجها من أجل مدن آمنة، ومنظمة اليونسكو.

وفي إطار منتدى شباب قمة «أفريسيتي 2018» تم إطلاق مسابقة لفائدة الشباب الإفريقي تروم جمع الأفكار الممكنة لتسريع الانتقال نحو مدن ومجالات مستدامة بإفريقيا مع التركيز على الأجندات العالمية الرئيسية (أجندة 2063 للإتحاد الإفريقي وكذا الأولويات المطروحة من قبل البنك الإفريقي للتنمية لتسريع إنجازها، وأجندة 2030 للأمم المتحدّة لتفعيل أهداف التنمية المستدامة).

وتسعى هذه المسابقة إلى انتقاء 20 شابا ستتم دعوتهم لحضور قمة «أفريسيتي 2018» للمشاركة في مختبر للإبداع.

وتهدف هذه المسابقة التي تحمل عنوان «التفكير في مستقبل مستدام للمدن والمجالات الترابية الإفريقية في 2030 و2063» إلى المساهمة في إيجاد أفضل الاستراتيجيات من أجل تحسين ظروف حياة الأفرقة وتخفيف الحمول لتسريع دينامية الاندماج وتوطيد السلام والوحدة بالقارة انطلاقا من هذه المجالات الترابية.

لأن المنطقة أضدت «مرتعا» للقاعدة وشبكات التهريب والإرهاب

## الدعوة بمكسيكو إلى حل ميليشيات «البوليساريو» وتحرير المحتجزين في تندوف

دعا أكاديميون وفاعلون مدنيون بأمريكا اللاتينية، شاركوا في لقاء دولي لقادة التعاون بمكسيكو سيتي، إلى حل ميليشيات البوليساريو وتحرير السكان المحتجزين في مخيمات تندوف.

وسلّطت المجموعة الإقليمية عن مؤسسة «غلوبال أفريكا لاتينا»، التي تضم فاعلين ثقافيين وأكاديميين من العديد من بلدان أمريكا اللاتينية، الضوء على التواطؤ القائم بين انفصاليي البوليساريو والجماعات الإرهابية، محذرة من أن مخيمات تندوف أصبحت «مرتعا» لاتباع القاعدة وشبكات التهريب بمختلف أنواعه.

وذكرت المؤسسة، في بيان تناقلته العديد من المواقع الإخبارية المكسيكية، أن المجموعة الإقليمية المشاركة في هذا الاجتماع الدولي عززت هذه الاستنتاجات بخلاصات تقرير صادر عن المركز الدولي للدراسات حول الإرهاب، التابع لمركز التفكير الأمريكي «معهد بوتوماك للدراسات السياسية»، ومهمة مراقبة أجراها خبراءها في المنطقة مؤخرا.



في إطار مقترح الحكم الذاتي المغربي، والتنديد بمناورات البوليساريو الرامية إلى تفويض السلم والاستقرار في المنطقة، وأكدت المحاضرة المكسيكية ماريكارمان غونزاليس كاماتشو، خلال هذا اللقاء، أنه «حان الوقت لإعطاء فرصة للسلام من خلال دعم المبادرة المغربية للحكم الذاتي»، التي تمثل الحل الأنسب لطى هذا النزاع بشكل نهائي.

الحكم الذاتي الذي وصفه مجلس الأمن والعديد من القوى المؤثرة بـ«الجدى وذي المصادقية»، مشيدين بتجميد علاقات التعاون بين البوليساريو والعديد من البرلمانات الأمريكية اللاتينية، بينها برلمان كل من الباراغواي وكولومبيا. وقد شكل لقاء مكسيكو فرصة لإبراز الجهود التي يبذلها المغرب من أجل التوصل إلى حل سياسي وعادل ودائم لنزاع الصحراء.

وذكرت أندريا هيرنانديز، في هذا الصدد، بخلاصات لقاء انعقد مؤخرا في نادي الصحافة الوطني بواشنطن، حيث تم تفنيد أكاذيب وادعاءات خصوم المغرب بخصوص حقيقة النزاع حول الصحراء المغربية، معربة عن أسفها لتوظيف الجزائر لقضية الصحراء من أجل الس بالوحدة الترابية للمملكة، وذكر المشاركون في هذا اللقاء الدولي بأن المغرب قدم سنة 2007 مقترح

شكلت مداخلة رئيسة مركز الدراسات من أجل الديمقراطية الشعبية، جاكلين أندريا هيرنانديز، خلال هذا الاجتماع، مناسبة للتأكيد مجددا على أنه يتعين على المجتمع الدولي، أكثر من أي وقت مضى، إحصاء ساكنة مخيمات تندوف، معتبرة أن «هذه الساكنة هي عرضة لاختراقات إيديولوجية تشكل تهديدا للأمن الإقليمي، كونها أرضا خصبة لتجنيد الإرهابيين والمهربين».

## فوق التراب الجزائري

# مسألة وزارة الخارجية الإسبانية حول وضع النساء الصحراويات اللواتي يتم احتجازهن بتندوف

تمت أول أمس، مساءلة وزارة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوربي والتعاون الإسبانية حول وضع النساء الصحراويات اللواتي تحمل بعضهن الجنسية الإسبانية ويتم احتجازهن ضد إرادتهن في مخيمات تندوف فوق التراب الجزائري. فقد استقبل أول أمس، بمديرية أعضاء في جمعية «ليبرتاد إس سو ديريشو» (الحرية هي حقك) وهي جمعية إسبانية تندد باختطاف العشرات من النساء واحتجازهن ضد إرادتهن بمخيمات تندوف من طرف كاتب الدولة الإسباني في الشؤون الخارجية فرناندو مارتان فالينسويلا.

اتصال «مباشر ومتواصل» عبر آلية خاصة مع الأسر التي تبني الفتيات الصحراويات المحتجزات في مخيمات تندوف، وقالت بافون إن كاتب الدولة الإسباني في الشؤون الخارجية حث أعضاء جمعية «ليبرتاد إس سو ديريشو» على مواصلة نضالهم من أجل الدفاع عن احترام حقوق المرأة، وللتذكير فقد تمت مساءلة مجلس النواب الإسباني (الغرفة السفلى للبرلمان) عام 2017 بشأن حالات يزيد من مائة شابة صحراوية تم اختطافهن واحتجازهن ضد رغبتهن وإرادتهن في مخيمات تندوف فوق الأراضي الجزائرية، وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد وجهت انتقادات لليبوليساريو بسبب انتهاكاتها المسترسلة لحقوق الإنسان الأساسية ومن أهمها حرية التنقل فيما يتعلق بقضية معلومة موراليس وهي إحدى الشابات الصحراويات المختطفات التي تم احتجازها ضدا على إرادتها في مخيمات تندوف.

وقد أضمت هؤلاء النسوة اللواتي غادرن مخيمات تندوف للدراسة في إسبانيا أكثر من نصف حياتهن لدى أسر إسبانية تبنتهن قبل أن يتم اختطافهن لدى عودتهن إلى الخيمات أثناء زيارة عائلتهن.



ثارت إليسا بافون المتحدثة باسم جمعية «ليبرتاد إس سو ديريشو» خلال هذا اللقاء مآل الشكاية المقدمة حول هذا الموضوع أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وكذا النداء الذي وجهته لجنة العرائض بالبرلمان الأوربي إلى المؤسسات والهيئات الأوربية من أجل التحرك ضد انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارس بتواطؤ مع البوليساريو.

وقالت إليسا بافون في تصريحات لوكالة (أوروبا برس) إنها أكدت للمسؤول الإسباني خلال هذا اللقاء على ضرورة تذكير الحكومة الجزائرية بمسؤوليتها في ضمان احترام حقوق الإنسان خاصة بالنسبة للنساء الصحراويات المحتجزات في مخيمات تندوف التي تقع فوق التراب الجزائري.

ودعت الحكومة الإسبانية إلى اتخاذ تدابير عاجلة من أجل الإفراج عن النساء المحتجزات منذ سنوات واللواتي تحمل بعضهن الجنسية الإسبانية.

وحسب بافون فإن كاتب الدولة الإسباني في الشؤون الخارجية أشار خلال هذا اللقاء إلى أن الأمر يتعلق ب«وضعية معقدة» مشيرا إلى أن البحث عن حل لحالات النساء المحتجزات في مخيمات تندوف يواجه العديد من الصعوبات. وأضافت أن فرناندو مارتان فالينسويلا تعهد بالحفاظ على

السحب مطابع  
توزيع  
www.ojd.ma  
05.37.70.65.57

التحرير: 05.37.76.86.20  
العنوان: 2، شارع الحليق بن زياد، حسان - 05.37.76.86.77  
الموقع الإلكتروني: http://www.harakamp.ma  
الفاكس: 05.37.76.63.83  
harakapress@gmail.com

الإعلانات والإشهار: 05.37.72.73.50 / 05.37.76.86.67  
الفترة والتحصيل: 05.37.76.86.20  
05.37.76.86.77  
فاكس: 05.37.76.63.83  
Chamsannonces@yahoo-fr

رئيس التحرير: محمد مشهور  
سكرتير التحرير: المصطفى الصوفي  
رقم اللجنة الثابتة للصحافة المكتوبة: 05-008-ع/ي